

## 644 - تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - نور على

### الدرب

عبدالعزیز بن باز

في رسالته وهي طويلة بعض الشيء يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صليت خلف امام وانا في طريقي الى مقر عملي في صلاة المغرب فقرأ بعد الفاتحة السورة ثبت يدا ابي لهب وبعد الفراغ من الصلاة سأله احد المأمومين عن تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مسد فقال الامام معناها - [00:00:00](#)

ممتد اي معنى من مسد ممتد. وهو حين قرأ كلمة مسد نطقها بكسر السين مسد. مم. فرددت عليه حسب معرفتي من الدراسة ان معنى مسد اي من مسد جهنم اي حرها ولهبا فرد علي الامام بغضب يقول انا اكبر منك واعرف منك علما انه ليس - [00:00:20](#) رسمي في مسجد وانما في الطريق فقط ولم ارد عليه تقديرا لكبره ولحضور بعض المصلين معنا فسكت وانا غير راض عن ذلك فهل علي اثم على سكوتي واتركه يفسر على مزاجه كلام الله المطهر. ويقول انني التقيت به مرات في هذا المصلى في الطريق. ارجو -

[00:00:40](#)

افادة اثابكم الله واعظم اجرکم. لا شك ان قوله تعالى في جيدها يعني في عنقها حبل من مسد. يعني من النار لكن تفسير المسد بالنص على المعنى المراد من كلام الله عز وجل يحتاج الى العناية بكلام اهل التفسير - [00:01:00](#) تفسير ابن الجليل وابن كثير والبغوي وتفسير الشوكاني فيفهمه مطالعة هذه الكتب واشباهها كالقرطبي ايضا يتضح كلام اهل التفسير في ذلك. ولا شك ان المراد هنا انه شيء من العذاب. شيء من العذاب حبل النسب شيء من العذاب الذي - [00:01:20](#)

به هذه المرأة بسبب عدائها للنبي صلى الله عليه وسلم هي وزوجها وايدائهما للنبي صلى الله عليه وسلم بما يحملان من الحطب ويلقيانه في طريقه عليه الصلاة والسلام فالحاصل ان هذا الشيء يرجع فيه للتفسير لا لكلام الامام هذا المسكين ولا غيره بل يراجع في هذا كلام المفسرين - [00:01:40](#)

كما تقدم ابن كثير وابن جرير والبغوي والقروبي واشباههم فقد اوضحوا معنى ذلك وبينوا كلام المفسرين الاولين في ذلك وهو بلا شك يدل على انه عذاب يزيدها حبل النسب حبل من من العذاب الذي وعد الله به امثال هؤلاء لكن تفسير مسد عين المسد -

[00:02:00](#)

ما هو ووجه التسمية؟ هذا يحتاج الى مطالعة كتب التفسير ولا يحضرني الان كلام اهل التفسير في هذه الكلمة وفي امكان كل طالب علم ان يراجع كلام المفسرين ويعلم ويعلم ما قالوا في هذا فالحمد لله الامر قريب وواضح. نعم - [00:02:20](#)